Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The First International Scientific Conference
Iraqi Academic Union / Center for Strategic and Academic Development
Under the Title "Humanities and Pure Sciences: Vision towards Contemporary Education"
11-12 February 2019, University of Duhok - Iraq
المؤتمر العلمي الدولي الاول
نقابة الاكاديميين العراقيين/ مركز التطور الاستراتيجي الاكاديمي
تحت عنوان "العلوم الانسانية والصرفة رؤية نحو التربية والتعليم المعاصرة"
11-12 شباط 2019م ، جامعة دهوك – العراق
http://conference.iraqiacademics.iq/

Total Quality Management and Education Field Social Study

Faheema Kareem Rzaij[a] Ahlam Ahmed Juma[b] Abed Jebur Zamil[c]
[a] Department of Sociology- College of Arts- University of Baghdad
fka41@yahoo.com
[b] Department of Sociology- College of Arts- University of Baghdad
dr_ahlam_ahmed@yahoo.com
[c] Directorate of Education Wasit- Ministry of Education
aosabd212@gmail.com

Abstract:

The world today is moving towards the investment of the mind and the output of education and the knowledge economy After the confirmation of many of the philosophical statements and the arguments of sociologists on the importance of knowledge as the threshold of cultural progress, For the development of modern societies after these communities have long been seen as educational institutions as consumer service institutions.

The quality and goodness and ensure the achievement of their norms has become today imperative in any action It has the objectives of competing with others to achieve them, Here the importance of quality management and slogans of good performance in all aspects of life to ensure the continuation of companies and institutions to produce the outputs of competing supply and meet the need of the market, Quality standards are no longer confined to the corners of intellectual luxury, But has become - theoretically and practically reality imposed itself in various institutions and enterprises. Education is the cornerstone and the ultimate goal of all sectors of society, The Arab societies today witnessed many changes in various fields, Which has led educational institutions to search for overall quality And adopted its ideas and principles, And make it a tool to measure the dimensions of success in the performance of business, On the image that achieves the goals.

Keywords: quality, total quality management, management, education, culture.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

إدارة الجودة الشاملة والتعليم دراسة اجتماعية ميدانية

الباحثون

ا.د. فهيمة كريم رزيج
قسم علم الاجتماع – كلية الاداب
جامعة بغداد
fka41@yahoo.com

ا.م.د.احلام احمد جمعة
قسم علم الاجتماع – كلية الاداب
جامعة بغداد
dr_ahlam_ahmed@yahoo.com

م.د.عبد جبر زامل
مديرية تربية واسط
وزارة التربية
aosabd212@gmail.com

الملخص:

يتجه العالم اليوم نحو استثمار العقل ومخرجات التعليم واقتصاد المعرفة بعد إن أكدت الكثير من المقولات الفلسفية ومقولات علماء الاجتماع على أهمية المعرفة بوصفها عتبة التقدم الحضاري لتطور المجتمعات الحديثة ونموها بعد إن ظلت تلك المجتمعات ردحا طويلا من الزمن تنظر إلى المؤسسات التعليمية على أنها مؤسسات خدمية استهلاكية.

إن الجودة والنوعية وضمان تحقيق معاييرهما صار اليوم لزاما في أي عمل له أهداف ينافس الآخرين من اجل تحقيقها, ومن هنا ظهرت أهمية إدارة الجودة وشعارات حسن الأداء في جميع مناحي الحياة لضمان استمرار الشركات والمؤسسات بإنتاج مخرجات تنافس المعروض وتلبي حاجة السوق, ولم تعد معايير الجودة الشاملة حديثا قابعا في زوايا الترف الفكري, بل أصبحت – نظريا وتطبيقيا واقعا فرض نفسه في مختلف المؤسسات ومنشات الإعمال . ويعد التعليم حجر الزاوية والهدف الأسمى الذي يحظى باهتمام قطاعات المجتمع كافة, وقد شهدت المجتمعات العربية اليوم تغيرات كثيرة في شتى المجالات, مما حدا بالمؤسسات التعليمية إلى البحث في الجودة الشاملة وتبنى أفكارها ومبادئها, ووضع نظريات موضع التنفيذ, وجعلها أداة أو مقياسا لقياس مديات النجاح في أداء الإعمال, على الصورة التي تحقق الأهداف .

المقدمة

مشكلة الدراسة واهميتها:

تعد إدارة الجودة الشاملة ضرورة ملحة وفاعلة في العملية التعليمية وهذا ما ينعكس بدوره على واقع الخدمات والوسائل التعليمية والإدارية المعتمدة في المؤسسات التربوية من اجل المضي بها نحو التقدم والازدهار, ويعد مفهوم ضمان إدارة الجودة وجودة التعليم وإدارة المؤسسات التربوية من الأسس الجوهرية التي تستند عليها العملية التعليمية, وتواجه هذه المؤسسات تحديات فنية وإدارية كبيرة تستمد عناصر قوتها من الصعوبات الاقتصادية والسياسية والقانونية, وتحاول المؤسسات التعليمية تذليل تلك الصعوبات والتغلب على تلك التحديات لتحقيق استمرارية العملية التعليمية في العراق بصورة ناجحة تكفل توفير التعليم للطلبة في المؤسسات التربوية,لان التعليم الأساس الفاعل في تكوين وبناء شخصية الفرد العراقي القادر على استثمار قدراته العقلية في سبيل تقدم المجتمع وتطوره[6].

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

إن النظام التعليمي في المدارس والمعاهد والاهتمام به وتحسينه وتطويره أصبح من الضرورات الحتمية لكونه مقياس حقيقي للتقدم والرقي والحضارة في وقتنا المعاصر, وهو طريقة مثلى في عصر التحولات المتسارعة, ومن خلال التعليم نضمن رسم صورة واقع المستقبل المشرق الذي نريده, وإعداد جيل كفؤ يستطيع إن يتفاعل مع مؤهلات عصره ومتغيراته وهذا الجيل له ألقدره على تحليل المشكلات وحلها وان يصنع الحضارة لامته, وحتى يستطيع هذا الجيل على منافسة الدول المتقدمة في كافة المجالات. لذا كان من الضروري إن تتغير النظرة إلى المنظومة التعليمية من نظرة قاصرة وتقليدية إلى نظرة اعم واشمل وأوسع قائمة على إدراك المستجدات والمتغيرات التي يعيشها المجتمع. إن بناء نظام تربوي قادر على النهوض بالفرد والمجتمع قائم عليه قائد مبدع يوظف كل قدراته وإمكاناته وكل الطاقات في خدمة طلابه وتحسين أدائهم العلمي والمهاري ويرتقي بالسلوكيات الوجدانية الجيدة ليصل إلى الشخصية المتكاملة وتطبيق الجودة الشاملة في الأداء التربوي والتعليمي, وهذا هدف استراتيجي يحق الأخذ بنظم الجودة الشاملة في التعليم من اجل التحول بالإدارة من الإدارة النمطية والتقليدية إلى الإدارة التعليمية والتربوية المبني على مفاهيم علمية متطورة ومسايرة العصر الحديث[4]. إن من أهم الأساليب والوسائل في التعليم هو جودته الناجحة والمتطورة والأخذ به نحو نظام تعليمي مرموق بكل مكوناته المادية والبشرية, بل أصبح خيارا ملحا ومهمة إستراتيجية تفرضها طبيعة الحاجة الحالية, إن تطبيق هذه المنظومة الإدارية في بلادنا يواجه صعوبات كبيرة ومعوقات وهي مجموعة من المشكلات والصعوبات المتعلقة بالإدارة التربوية والتعليمية ومن أهم هذه المشكلات هي البيئة المدرسية والمنهج المدرسي والإدارة المدرسية والمعلم والطالب والأسرة والمجتمع الخارجي والبنى التحتية والتي تحد تطبيق الجودة الشاملة في التربية والتعليم . وقد اثارت مشكلة الدراسة هذه عددا من التساؤلات, نسعى جاهدين في الوصول لإجابات منطقية على بعض منها وهي كالآتي:

1- كيف يمكن للجودة الشاملة من رفع كفاءة وفاعلية التعليم الثانوي عن طريق فهم وتطبيق فلسفة إدارة الجودة ؟

2- هل باستطاعة نظام التعليم الثانوي من مواجهة التحديات عن طريق إدارة الجودة الشاملة عن طريق توظيف مبادئ إدارة الجودة في النظام التعليمي الثانوي ؟

3- يعد التعليم من أهم قنوات الحياة والتي تستأثر النوعية فيها بمساهمة قطاعات المجتمع المختلفة, فما هي العلاقة بين جودة التعليم والنمو المجتمعي بصورة عامة والنمو الاقتصادي بصورة خاصة ؟

4- هل بالإمكان تطوير نظام إدارة جودة التعليم من خلال الثورة المعلوماتية والعلمية ؟

5- ما طبيعة العلاقة بين إدارة الجودة والتعليم الثانوي ؟

6- ما هو العنصر الرئيسي في إدارة الجودة الشاملة الذي يسهم في حل مشاكل المؤسسة التعليمية وتطويرها بصورة واضحة؟

7- كيف تساهم إدارة الجودة الشاملة في التعليم في صيانة وحفظ حقوق الأجيال القادمة من الموارد المادية والمعنوية (التنمية المستدامة)؟

وتأتي أهمية البحث من انها تعد المؤسسة التعليمية من أهم المؤسسات في الدولة ومن هنا تنبثق الأهمية الكبيرة لموضوع ضمان إدارة الجودة في تلك المؤسسات كونها من أهم المؤسسات الخدمية التي تختص في إنتاج مخرجات المجتمع السليم وتحقيق البناء الناجح في المجتمع عبر الخدمات التي تقدمها لشريحة مهمة من المجتمع ولذلك فهي تسعى لرفع مستوى تلك المؤسسات من خلال العناية بموضوع جودة التعليم على أسس علمية وتحقيق أهدافها في بناء المجتمع وتنميته.حيث بدأت الإدارة تأخذ مراحل مختلفة لتحسين درجة الأداء حتى أخذت من الجودة ركيزة أساسية لهذا الغرض حتى أصبح هذا العصر يسمى بعصر الجودة الشاملة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث بما يلي:

1- التعرف على الأطر النظرية الخاصة بمفاهيم إدارة الجودة ومحاولة إيجاد الأدوات والسبل الكفيلة بوضعها موضع التنفيذ, وإبراز دورها الهام في العملية التعليمية.

2- تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف في نظم التعليم الثانوي داخل المؤسسات التعليمية الثانوية من منظور مدخل إدارة الجودة واقتراح الحلول التي تسهم في دعم نقاط القوة والتغلب على نقاط الضعف باستخدام المدخل ذاته.

3- بيان أهمية إدارة المؤسسات التعليمية لمفاهيم إدارة الجودة الشاملة كمفهوم يؤدي إلى الاعتماد الكامل والتطبيق الشامل لمبادئ إدارة الجودة.

4- الوصول إلى مجموعة من المقترحات والعلاجات اللازمة لتطوير وإدارة المؤسسات وإدارة جودة التعليم الثانوي من خلال ما يتوصل إليه من نتائج.

5- معرفة أهم المعوقات التي تواجه عمل المؤسسة التربوية العراقية.

6- إيجاد أنموذج وطني يطبق في المؤسسة التربوية العراقية لإدارة المدارس الثانوية.

وسيركز البحث على ما يلي :

أولاً: الإطار ألمفاهيمي للبحث .ثانياً: منهجية البحث. ثالثاً: إدارة الجودة الشاملة في المجال التعليمي والتربوي.

البند الاول: الإطار ألمفاهيمي للبحث

1 – الجودة Quality

يقصد بالجودة في التربية بانها عدة سمات وخصائص والتي تعبر بوضوح وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل إبعادها, مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع. ومن بين المفاهيم الأكثر انتشارا ألان, لتنمية أساليب العمل في مختلف المجالات مفهوم الجودة الشاملة. ويشير هذا المفهوم بشكل مجمل إلى حزمة المعايير والفعاليات التي يهدف اعتمادها وتنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المتوخاة للمؤسسة والتنمية المستمرة في الأداء والمنتج وفقا للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بأفضل طرق واقل جهد وتكلفة ممكنين.كما يتبلور مفهوم إدارة الجودة فيما يتبعه المسئولون عن سير المؤسسة من أساليب إدارية وأنشطة وممارسات في إطار عمليات التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتنسيق والمتابعة, وذلك وفقا لنظم تقود إلى التحسين الدائم للأداء والمحافظة على مقدار مستوى الجودة[3]. أنها ناتج تفاعل خصائص التسويق والهندسة والصناعة والصيانة والتربية والتعليم والذي بدوره يمكن من تلبية حاجات العميل ورغباته[6]. هو أسلوب شامل لتطوير أداء المنظمات, عن طريق بناء ثقافة عميقة عن الجودة وتطوير أعمدة من القيم والمعتقدات التي تجعل كل موظف يعلم إن الجودة هي الهدف الأساسي.

ويمكن تعريف الجودة إجرائيا: هي عملية تحقيق كل احتياجات ورغبات المستفيدين وتلافي العيوب ورضا الزبون ومن المرة الأولى لنظام التعليم الثانوي.

2 – إدارة الجودة الشاملة : Total Quality Management

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تعد إدارة الجودة من الأساسيات التي تساهم في تنمية النظم, ولان التعليم يحتاج إلى مواكبة التطورات المتلاحقة والحاصلة في كل قطاعات المجتمع, ولاعتماد المنظمات أسس إدارية بارزه فانه يمكن اعتماد الأساليب المتوفرة التي يمكن من خلالها تنمية تلك الأنشطة وتقويتها بالشكل الأفضل. تعد إدارة الجودة ثورة لها اتجاهات متميزة رسختها التجارب المختلفة وأصبحت هدف ومتطلب وأداة تساعد المنظمات وإدارتها على تبني المؤشرات التي تسهم في تحسين الأداء والتوجه إلى مستويات أعلى من الإنجاز. وللدخول إلى مفهوم إدارة الجودة فيمكن إن تتحقق جودة الخدمة عندما يقوم منتجها بتقديمها إلى المستفيد بشكل يتوافق أو يلبي مع ما يتوقعه, فالمؤسسة التي تحقق احتياجات المستفيد في اغلب منتجاتها يمكن وصفها بالجودة, فالجودة هي مفتاح لعملية خلق القيمة ورضا العميل, والجودة هي عمل يشترك به الجميع[8]. وتعني إن لكل منظمة أهدافها الخاصة بها وتستطيع مع غيرها من المؤسسات إن تحقق الجودة الشاملة. ولا يتم لها ذلك إلا من خلال عدة عوامل ومتطلبات رئيسة تحقق الجودة بالنسبة للمنظمة ككل. وتشتمل المداخلات والعمليات والمخرجات, وان ذلك يتطلب إدارة فاعلة للجودة و للمنظمة التي تراعي الاستراتيجيات المستقبلية. وتلتزم الإدارة العليا والتنفيذية بمتطلبات الجودة والية التطوير, والوصول إلى بيئة ومناخ علمي يتصف بالوعي والجودة على مستوى كافة النواحي وتوفير الارتباط بين الجوانب السلوكية والأمور الفنية[3]. حتى وصلت الجودة في مراحلها لتشكل أهم أركان الوظيفة التي يقوم بها المدراء، حيث تهتم المنظمة في كيفية إحراز التميز والتحسين للمنتجات أو لما تقدمه من عمل أي توزيع المسؤولية على مستوى الفرد[10].

إن التعريف الإجرائي لإدارة الجودة الشاملة هي فلسفة ونظام إداري قائم على الرضا والتحسين الدائم والمستمر للأداء في المؤسسة التربوية وللنظام التعليمي الثانوي وعلى جميع المستويات لتحقيق نتائج تعليمية كفوءة بأقل جهد ووقت.

3 – الإدارة : Management

حظي مفهوم الإدارة بأهمية بالغة ومتزايدة مع التطورات السريعة التي تعيشها الإدارة الحديثة, فالإدارة هي المنظم والمحرك والمسير لجميع حركات وتحركات قطاعات وموارد المجتمعات والدول, وكما إن المجتمعات تتكون عادة من مجموعة من العناصر والقوى الفاعلة والمؤثرة داخل كياناتها فان المؤسسات تشكل بامتياز الأنظمة الطبيعية والمحركة لقيام المجتمعات ولدخولها في علاقات تعاقدية وتبادلية في ما بينها, أضف إلى ذلك إن المؤسسات هي المكان الطبيعي لعمل الإدارة وعولمتها, من هنا احتاجت المؤسسات إلى الإدارة كون غياب الإدارة يعني دخول المؤسسات في عالم الفوضى[2]. إن القرارات الإدارية التي يتم اتخاذها تتصل بالقيام بالوظائف الإدارية إضافة إلى إسهام هذه القرارات في حل المشكلات الإدارية والوظائف الإدارية التي تؤديها المشروعات[7]. تعد الإدارة إحدى أهم الوظائف الأساسية المهمة, والضرورية في أي منظمة, وتحتاجها المنظمة لتحقيق أهدافها, لذلك يجب على المنظمة استقطاب الموارد البشرية بالنوعية والكمية اللازمة لتحقيق أهدافها الإستراتيجية, والعمل على تطوير المهارات والقابليات للإفراد والعاملين من خلال البرامج التدريبية, وتقديم مكافاءات وأجور ورواتب عادلة وفقا لأداء العاملين فيها[15]. والإدارة هي عملية التخطيط واتخاذ القرار والتنظيم والقيادة والتحفيز والرقابة التي تمارس في حصول المنظمة على الموارد البشرية والمادية والمالية والمعلوماتية ومزجها وتوحيدها وتحويلها إلى مخرجات بكفاءة لغرض تحقيق أهدافها والتكيف مع بيئتها الفاعلة[12]والإدارة التربوية هي إدارة السكان وضبطهم وتوجيههم وصولا لأهداف مرجوة ومشتركه[5].

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها ظاهرة تهتم بالتخطيط واستثمار الموارد البشرية ورفع كفاءتها عن طريق التوجيه والتحفيز وعلى معايير تحسين الأداء في المؤسسة التربوية.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

4 – التعليم: Education

التعليم هو عملية متكاملة تهدف إلى إعادة تشكيل بيئة الفرد بحيث تمكنه من التعلم ليقوم بسلوك مرغوب أو مشاركته بسلوك معين تحدده شروط معينة. أو هو عبارة عن عمليات وأفعال هدفها الاتصال وصنع القرار بطريقة منظمة تسعى إلى الاستثمار والتوظيف بطريقة مقصودة من فرد أو مجموعة إفراد يشكلون وسيطا في موقف تربوي تعليمي, أو هو عبارة عن مهمة يكلف بها الفرد أو جماعة معينة لتساعد المتعلم في تحقيق والوصول إلى الهدف المقصود[4]. ويعد التعليم الركيزة الأساسية الأولى لتقدم وتطور المجتمعات, و أنها معيار لقياس تقدمها أو تخلفها[9]. التعليم هو أداة التربية وهو نشاط فعال يستهدف تربية الفرد ليكون مواطنا قادرا على إن يتفاعل بإيجابية مع مؤشرات بيئته الطبيعية والاجتماعية, إن النظرة الحديثة للتعليم تنبثق من خلال كونها عملية إنتاجية ترتبط بالمشاريع التنموية في المجتمع لمواجهة المشاكل السكانية بأساليب تخطيطية تخدم العملية التربوية, وتكمن أهمية التعليم كونه يعد واحد من أهم المرتكزات الأساسية في اكتشاف طاقات الطلبة الفكرية والذهنية. فالتعليم هو احد ركائز التطور الاجتماعي ويشكل جانبا تربويا مهما في تنمية المجتمع من الجانب الروحي والخلقي والفكري ومهارات الإنسان لغرض تحقيق أهداف إنسانية عليا, فهو يقضي على مظاهر التخلف والجهل في المجتمع وبناء المؤسسات التعليمية التي تعالج هذه المهمة وتكون بتواصل مع الإنسان[3].

ويمكن تعريف التعليم إجرائيا هو عملية مقصودة وهادفة تسعى لإحداث تغيير في سلوك المتعلم والتأثير به والوصول إلى معرفة أو مهارة بصورة مباشرة أو غير مباشرة للنظام التعليمي .

منهجية البحث Methodology of the Research

ان منهجية الدراسة هي محورا هاما لانجاز وإكمال الجانب التطبيقي للدراسة , والمنهج هو الطريقة التي يتبعها البحث للإجابة على الأسئلة المثارة في مشكلة بحثه, فعندما يواجه الإنسان مشكلة في حياته فانه يبدأ بالتفكير في كيفية حل هذه المشكلة, والمنهج هو طريقة الحل, فإما إن تكون طريقة الحل غير علمية تعتمد على الأفكار المسبقة والأساطير غير المبرهنة من دون الرجوع إلى واقع الظاهرة, وبهذا نكون إمام واقع غير علمي, وإما إن نستخدم الوسائل العلمية وهنا نكون إمام المنهج العلمي الصحيح[1], وتكمن أهمية البحث العلمي واستخدام منهج العلوم الاجتماعية في كونها أداة للتغيير, تغيير العقول وأنماط التفكير قبل تغير الواقع الاجتماعي, فالتفكير يسبق الممارسة. وقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي وهو الدراسة العلمية للمجتمع التي تبين ظروفه وحاجاته والقصد منها معرفة بيانات ومعلومات مفيدة وكافية عن ظاهرة معينة وتحليل وتفسير هذه الظاهرة في سبيل الوصول إلى تشخيصها والعمل على وضع برنامج إصلاحي كما في دراستنا الحالية إدارة الجودة للنظام التعليمي الثانوي دراسة ميدانية في مدينة الكوت.

ويعتبر المسح الاجتماعي من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية والتحليلية, حيث يهتم بالظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها في مجتمع ما, لتجميع الحقائق والمعلومات والبيانات عن الظواهر المراد دراستها ليتم من خلالها التعرف على تلك الظواهر واستخلاص النتائج اللازمة لحل مشكلات المجتمع. والمسح الاجتماعي هو المنهج الذي من خلاله نقوم بجمع المعلومات والبيانات عن الظواهر المراد دراستها حتى نستطيع من خلاله التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها[11].

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

❖ مجتمع البحث Population of the Research

إن مجتمع البحث هو المديرية العامة لتربية واسط وتتكون من مركز الكوت وأربع مديريات تابعه لها وهي مديرية تربية الصويرة ومديرية تربية النعمانية ومديرية تربية الحي ومديرية تربية العزيزية وفي كل مديرية توجد وحدة تسمى وحدة ضمان الجودة تقوم هذه الوحدة بالإشراف على العمل بالجودة وحسب توجيهات الوزارة, وقد تم اخذ مركز الكوت وذلك لوجود اكبر عدد من المدارس الثانوية فيه, حيث توجد (90) مدرسة بين متوسطة وإعدادية وثانوية موزعة بين البنين والبنات حيث توجد في كل مدرسة لجنة تسمى لجنة الجودة مكونة من سبعة إفراد وهم كل من مدير المدرسة ومعاونه وثلاث مدرسين متميزين ومشرف اختصاصي ورئيس لجنة أولياء الأمور والجدول رقم (1) يوضح مدارس البنين والبنات وإعداد ونسب كل مدرسة .

جدول رقم (1)

يبين مجتمع البحث للمدارس الثانوية في مدينة الكوت

ت	المدرسة	المجتمع	
		العدد	النسبة%
1	مدرسة متوسطة بنين	29 مدرسة	32,22
2	مدرسة متوسطة بنات	12 مدرسة	13,33
3	مدرسة إعدادية بنين	17 مدرسة	18,89
4	مدرسة إعدادية بنات	14 مدرسة	15,56
5	مدرسة ثانوية بنين	5 مدرسة	5,56
6	مدرسة ثانوية بنات	13 مدرسة	14,44
	المجموع	90 مدرسة	%100

❖ عينة البحث Sample of the Research

لغرض الاستدلال الإحصائي تم اختيار مجموعه من الإفراد لغرض التطبيق والتحليل، وهذا ما تهتم به اغلب البحوث ومنها الاجتماعية حيث لا يمكن دراسة المجتمع بالكامل بسبب التكلفة والوقت والجهد لذا يستعيض عنه بالعينة وفيه يتم اختيار مجموعه محددة من مفردات المجتمع الكلي بحيث تكون ممثلة لمجتمع البحث الأصلي تمثيلا صادقا هذا بعد إن يتم معالجة بيانات العينة وتحليلها والتوصل إلى نتائج يمكن تعميمها للمجتمع المدروس باستعمال بعض الوسائل الإحصائية وقد اقتصرت عينة البحث على أعضاء لجنة الجودة في التعليم الثانوي ولعدد من المدارس الثانوية[16]. ولذا تم:

أولا : تم سحب عينة عشوائية بسيطة من المجتمع الكلي (لجميع المدارس الثانوية) التابعة لمدينة الكوت والتي حجمها يساوي (37) مدرسة ثانوية من مدينة الكوت بعد أن تم اخذ نسبة خطأ المعاينة المناسبة والمساوي إلى ($\alpha = 0.10$) في تحديد حجم العينة[14].وهذا يماثل بأخذ نسبة (41.1%) من المجتمع الكلي.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ثانيا : تم تحديد العينات الجزئية (عدد المدارس الثانوية المسحوبة فعلا) من كل المجتمعات الجزئية (أنواع المدارس الثانوية وعددها ست أنواع) باستخدام عينة طبقية عشوائية. وبهذا فان حجوم العينات الجزئية للبحث موضح في الجدول رقم (2).

والذي يبين بان مجموع حجوم العينات الجزئية يساوي (n=37), وبنفس الوقت تم اختيار المدارس من كل عينة جزئية والتي

جدول رقم(2)يبين توزيع عينة البحث للمدارس الثانوية في مدينة الكوت

ت	المدرسة	العينة	
		العدد	النسبة%
1	مدرسة متوسطة بنين	12 مدرسة	32,43
2	مدرسة متوسطة بنات	5 مدرسة	13,51
3	مدرسة إعدادية بنين	7 مدرسة	18,92
4	مدرسة إعدادية بنات	6 مدرسة	16,22
5	مدرسة ثانوية بنين	2 مدرسة	5,41
6	مدرسة ثانوية بنات	5 مدرسة	13,51
المجموع		37 مدرسة	%100

تم التطبيق عليها فعلا بشكل عشوائي, وذلك لنحصل على نتائج دقيقةوصادقة في تحليلها واستنتاجها ليتم تعميمها على المجتمع الكلي وتسهم في تطوير وتقويم أداء لجنة الجودة التعليمية من قبل أعضائها. علما إن لكل مدرسة من العينة سيتم التطبيق على أعضاء لجنة الجودة وعددهم (7) أشخاص والأخذ برأيهم في استمارة الاستبيان والإجابة عليها وهذا يعني سيكون العدد للعينة الكلية يساوي (259) عضو تدريسي وبنفس الوقت عضو في لجنة الجودة الخاصة بالمدرسة .

لذا سيتم التطبيق على (259) عضو لجنة الجودة من الذكور و الاناث والخاصة بعينة المدارس المختارة عشوائيا. والشكل رقم (1) يوضح توزيع النوع الاجتماعي للمبحوثين في العينة. وتم إعداد استبانة تجمع بمقتضاها البيانات المطلوبة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة تتناول جميع الميادين التي يشتمل عليها البحث, والحصول على المعلومات والحقائق المرتبطة بواقع المشكلة وتحقيق الأهداف. ولبناء الأداة الخاصة بموضوع البحث فقد اشتمل تقسيم الأسئلة لمعلومات (البيانات التخصصية أو محاور الدراسة) وهي مجموعه من الأسئلة موجهة إلى المبحوثين والتي هي عبارة عن خمسة محاور لأهمية تلك المحاور مع جودة التعليم الثانوي دون غيرها, وان لكل محور مجموعه من الأسئلة التي لها علاقة وأهمية مع جودة التعليم الثانوي وبحسب التصنيف الأتي: المحور الأول:المحور الإداري ويتضمن 15 سؤال. المحور الثاني: المحور السياسي ويتضمن 13 سؤال. اما المحور الثالث: فهو المحور الاجتماعي ويتضمن 14 سؤال. المحور الرابع: المحور الاقتصادي ويتضمن 11 سؤال. المحور الخامس:

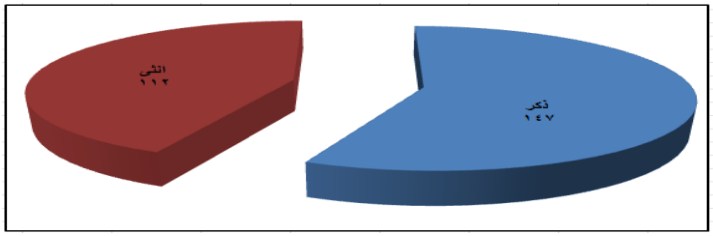

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المحور الثقافي ويتضمن 15 سؤال. إذ تضمن كل محور مجموعه من الأسئلة وفق خمس بدائل بحسب قياس ليكرت, بالإضافة إلى عدد من الأسئلة المغلقة والخاصة بالمعلومات الأولية في الاستمارة الإحصائية.

وقد تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية إلى عدد من الخبراء وعددهم اثنا عشر خبيرا ومن مختلف التخصصات ليتم الحكم من قبلهم عن طريق إبداء أرائهم حول مدى (الموافقة, الرفض, التعديل) حول محاور الدراسة والفقرات المتضمنة لكل محور. وبعد أن تم الأخذ بالحسبان ملاحظات الخبراء, تم تطبيق النسب المئوية الإجمالية لحساب مدى موافقة الخبراء للاستبانة والمساوية إلى (96.08%) وهذا يشير الى ان المقياس له درجة عالية من الصدق وانه صالح للتطبيق ويمكن الاعتماد علية في جمع البيانات والمعلومات والوصول الى تحقيق أهداف الدراسة . ولهذا فان المقياس أصبح جاهز للتوزيع بصيغته النهائية .

وقد تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية Split-Half وعند استخراج معامل ارتباط بيرسون بين النصفين بلغ(0.76). ثم يصحح معامل الارتباط وباستخدام معادلة سبيرمان براون وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.86) وهو معامل ثبات عالٍ ومقبول ودال احصائيا ويدعو إلى اعتماد نتائج هذا البحث.

البند الثالث ادارة الجودة الشاملة في المجال التعليمي والتربوي

سيتم دراسة الفقرات الخاصة بالمحاور الخمسة وصفياً مع التفسير للفقرات (الاسئلة) الثلاثة الاولى فقط.

1- المحور الإداري: هو الهيئة الإدارية في المدرسة التي تعمل على تحقيق وتعزيز الجودة التعليمية

يمثل المحور الإداري في التربية والتعليم أهمية بالغة كونه المنظم والموجه للعملية التربوية, و لا يمكن أن نتصور أي منتج تربوي دون الجهاز الإداري القائم على الأمور التربوية, ويعد هذا المحور الأساسي في شؤون التربية باعتباره هدف من أهدافها. تم التركيز على هذا المحور بشكل كبير من خلال الأسئلة التي وجهت إلى المبحوثين, وكما موضح في الجدول رقم (3) والخاص بعدد ونسب إجابات المبحوثين ورأيهم للفقرات الخاصة بهذا المحور.

جدول رقم(3)يبين عدد ونسب إجابات المبحوثين للمحور الاداري

ت	العبارات	درجة الأهمية					
		اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا أتفق	لا اتفق بشدة	المجموع
1	للمدير دورا هاما في وضع الخطط التربوية والعمل على تنفيذها	135	105	18	1	–	259
		52.12	40.54	6.9	0.39	–	100
2	هناك دور للمدير في توضيح الأهداف وإشراك العاملين في تنفيذها	104	130	24	1	–	259
		40.15	50.19	9.27	0.39	–	100
3	عملية تفويض المدير في اتخاذ قرارات في تكليف العاملين الأكفاء	101	124	29	5	–	259

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

	يسهم في رفع مستوى الجودة	39	47.87	11.20	1.39	–	100
4	للمدير والمعلمين دور في زرع المبادرات الإنسانية التي تسهم في تحقيق مستوى اجتماعي يحقق الجودة في المدارس	106	105	43	5	–	259
		40.93	40.54	16.60	1.93	–	100
5	تنظيم مجلس الإباء من قبل إدارة المدرسة يحقق قفزات في العملية التربوية وجودتها	111	81	58	8	1	259
		42.86	31.27	22.39	3.09	0.39	100
6	الاجتماعات الدورية للمدير مع المعلمين ومجالس الإباء تنشئ علاقات طيبة تزيد روح التعاون لتعزيز الجودة في التعليم	110	115	31	3	–	259
		42.47	44.40	11.97	1.16	–	100
7	تبادل الخبرات مع الزملاء وإقامة الدورات المستمرة اثر كبير في رفع جودة التعليم	94	114	44	6	1	259
		36.29	44.01	16.99	2.32	0.39	100
8	الالتزام بتطبيق التشريعات والتعليمات يحقق حيز مهني يسهم في تعزيز الجودة	91	120	44	4	–	259
		35.14	46.33	16.99	1.54	–	100
9	توفير المستلزمات الضرورية من قبل المدير تسهم في الوصول إلى جودة مرسومة مع تحقيق ما تهدف إلية المدرسة.	94	109	47	8	1	259
		36.29	42.18	18.15	3.09	0.39	100
10	مشاركة المدرسة في مختلف نشاطات المجتمع المدني يؤكد مدى أهميتها على مستوى المنطقة.	73	107	70	9	–	259
		28.19	41.31	27.03	3.47	–	100
11	استخدام بعض أساليب التعلم الالكتروني واطلاع العاملين والطلبة عليها يشكل جزءا هاما في هيكلية الجودة حاليا	84	98	59	13	5	259
		32.43	37.84	22.78	5.02	1.93	100
12	الاستعانة بمختصين في موضوع الجودة بصورة دورية وعلى كل المستويات الفعلية يعزز رصانة وقوه لموضوع الجودة	77	99	76	5	2	259
		29.73	38.22	29.34	1.93	0.77	100
13	تقويم المعلمين والعاملين في المدرسة وبشكل مستمر من قبل المدير يحقق الجودة في العملية التربوية.	108	114	35	2	–	259
		41.70	44.02	13.51	0.77	–	100
14	لجنة الجودة في المدرسة يحللون نقاط القوه والضعف لأداء المعلمين في المدرسة.	65	114	63	13	4	259
		25.10	44.02	24.32	5.02	1.54	100
15	يوزع مدير إدارة الجودة في المدرسة المهام على العاملين فيها بشكل عادل ومهني	90	113	41	11	4	259
		34.75	43.63	15.83	4.25	1.54	100

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

من خلال نتائج الجدول يلاحظ في السؤال الأول– للمدير دورا هاما في وضع الخطط التربوية والعمل على تنفيذها بان أعلى مستوى لها عند اتفق بشدة وبنسبة (52.12%) وهذا دال على أهمية دور المدير في وضع الخطط, أما درجة الأهمية بمستوى اتفق فقد حصلت على نسبة (40.54%) وهي ثاني أعلى نسبة من حيث الأهمية واحتلت محايد على نسبة (6.9%) من إجابات المبحوثين ثم جاءت لا اتفق بفارق كبير عن المستويات الأخرى وحصلت على نسبة (0,39%) بينما لم تحصل كلمة لا اتفق بشدة على أي شيء أما الوسط الحسابي فيساوي (4.44) والتي تعكس درجة تأييد واستجابة عالية الشدة ضمن المدى (3.51-5) وبانحراف معياري (0.641) ويمثل مدى انخفاض تشتت إجابات المبحوثين تجاه هذه الفقرة. وكان السؤال الثاني- هناك دور للمدير في توضيح الأهداف و أشراك العاملين في تنفيذها, وقد حصلت درجة الأهمية اتفق بشدة على ثاني أعلى نسبة وهي (40.15%) بينما حصلت اتفق على أعلى نسبة (50.19%) من الأهمية وحصل فارق كبير في الإجابات محايد ولمساوية إلى نسبة (9.27%) بينما حصلت لا اتفق على نسبة (0.39%) من الإجابات, وبوسط الحسابي (4.30) وانحراف المعياري قدره (0.649). أما السؤال الثالث- عملية تفويض المدير في اتخاذ القرارات في تكليف العاملين الأكفاء يسهم في رفع مستوى الجودة, والتي حصلت على درجة الأهمية اتفق بشدة على نسبة (39%) من إجابات المبحوثين وهي ثاني أعلى نسبة في هذا السؤال بينما حصلت اتفق (47.78%) وهي أعلى نسبة من الإجابات في تفويض المدير في اتخاذ قرارات والتي تسهم في رفع مستوى الجودة وهذا ما تطابق مع هدف الدراسة الذي يقول بيان أهمية إدارة المؤسسات التعليمية لمفاهيم إدارة الجودة الشاملة كمفهوم يؤدي إلى الاعتماد الكامل والتطبيق الشامل لمبادئ إدارة الجودة, وجاءت إجابة محايد بنسبة (11.20%) وأجاب (1.93%) بلا اتفق بينما لا يوجد إجابة على مستوى لا اتفق بشدة,أما الوسط الحسابي كان (4.24) والانحراف المعياري فكان (0.724).

2– المحور السياسي : وهو الجانب الذي يهتم بالقوانين والقرارات الحكومية للمؤسسة التعليمية

التربية والتعليم هي أساس بناء الإنسان, ووفقا لمنظور المحور السياسي والنظرة السياسية للتنشئة الاجتماعية فان السياسة التربوية هي جزء لا يتجزأ من سياسة الدولة وإنها تعتمد على النظام السياسي والهدف الذي ينشده هذا النظام , وان المحور السياسي يعتبر التربية هدف من أهدافه التي ينشدها لتحقيق علاقة إيجابية بينه وبين المكونات الأخرى للمجتمع, وله أثره الكبير في أهداف التربية في التعليم وذلك لاختلاف المفاهيم الاجتماعية المرتبطة بالتربية كمبدأ إدارة الجودة وأسسه وأساليبه التي يجب إن يعمل بها من اجل الوصول إلى هدفه المنشود وهو الإدارة الفاعلة والنشطة والقوية والمؤثرة في القرار السياسي. والجدول رقم (4) يوضح عدد ونسبة إجابات المبحوثين ورأيهم في فقرات هذا المحور.

ويتضح من خلال الجدول مدى أهمية المحور السياسي من خلال الأسئلة التي وجهت للمبحوثين. فقد كان السؤال الأول هو تداخل الجوانب الدينية والثقافية وعدم وضوح صورة التكامل بينهما يكون سلبيا في تحقيق الجودة الشاملة, وكانت إجابات المبحوثين في درجة الأهمية للمستوى محايد بنسبة (34.36%) وهي أعلى نسبة وهذا يعني تداخل الجانب الديني والثقافي كان بصورة غير واضحة ولم يكن له دور واضحا في تحقيق الجودة ثم جاءت الإجابة اتفق بالمرتبة الثانية وبنسبة (29.74%) اما الاجابة اتفق بشدة فكانت بالمرتبة الثالثة وبنسبة (29.34%) في حين ظهرت الاجابة لااتفق بنسبة ضعيفة جدا وهي (5.79%) وهو فارق كبير مع المستويات الثلاثة التي ذكرت سلفاً، ثم كانت إجابة لا اتفق بشدة بالمرتبة الاخيرة وبنسبة (0.77%) وهذا دليل على إن الجانب الديني والثقافي لم يكن بالمستوى المطلوب في المؤسسة التربوية , أما الوسط الحسابي فكان (3.81) والانحراف المعياري كان (0.952). أما السؤل الثاني التمسك بسياسات التنمية المختلفة التي لم تحقق نجاحا واضحا أو جودة معينة في قطاع التربية أدى إلى عدم اهتمام الحكومات بمعايير الجودة وتطبيقاتها, حيث كانت إجابة اتفق بالمرتبة الأولى وحصلت على نسبة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

(37.84%) وهذا يؤيد إن إتباع سياسات التنمية المختلفة التي لم تحقق نجاح واضح أو جودة معينة بصورة ملموسة مما أدى إلى عزوف الحكومات عن الاهتمام بموضوع الجودة وفي المرتبة الثانية جاءت إجابة محايد في نسبة قدرها (33.20%) وهذا يشير إلى عدم فاعلية سياسات التنمية في تحفيز الحكومات لغرض الاهتمام بمعايير الجودة وفي المستوى الثالث جاءت إجابة اتفق بشدة بنسبة (25.10%) وهذا الرأي يؤيد عدم فاعلية سياسة التنمية في الجودة وكانت الإجابة الرابعة لا اتفق وبنسبة (3.9%) وهي بعيدة جدا عن الإجابات السابقة وكذلك الإجابة الأخيرة لا اتفق بشدة وبنسبة (0.77%) مما يؤيد إن سياسات التنمية المختلفة التي لم ترسم مسار واضحا يشجع الحكومات بالاهتمام بمعايير الجودة, حيث كان الوسط الحسابي (3.83) والانحراف المعياري (0.867).وكان السؤال الثالث هو الحكم الرشيد يهدف إلى تحقيق جودة شاملة,فقد جاءت الإجابة اتفق بشدة على رأس الإجابات وبنسبة (43.63%) مما يؤيد اثر الحكم الرشيد في تحقيق الجودة الشاملة وفي المرتبة الثانية جاءت إجابة اتفق وبنسبة (39.77%)

جدول رقم(4)يبين عدد ونسب إجابات المبحوثين للمحور السياسي

ت	العبارات	درجة الأهمية					
		اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	المجموع
							%
1	تداخل الجوانب الدينية والثقافية وعدم وضوح صورة التكامل بينهما يكون سلبيا في تحقيق الجودة الشاملة.	76	77	89	15	2	259
		29.34	29.74	34.36	5.79	0.77	100
2	التمسك بسياسات التنمية المختلفة التي لم تحقق نجاحا واضحا أو جودة معينة في قطاع التربية أدى إلى عدم اهتمام الحكومات بمعايير الجودة وتطبيقها.	65	98	86	8	2	259
		25.10	37.84	33.20	3.09	0.77	100
3	الحكم الرشيد يهدف إلى تحقيق جودة شاملة.	113	103	37	5	1	259
		43.63	39.77	14.28	1.93	0.39	100
4	اكتشاف مواطن الضعف في المؤسسة التربوية بات سهلا لكن الأصعب عدم وجود البديل المناسب.	89	110	47	11	2	259
		34.36	42.47	18.15	4.25	0.77	100
5	ولادة النافع والحيوي من الأفكار القادرة على الارتقاء يمثل خطوات ناجحة تسهم في حل المشاكل التربوية الموروثة	82	101	65	11	–	259
		31.66	38.99	25.10	4.25	–	100
6	لتأثير العولمة والتكنولوجيا طابع جدلي يضيف صعوبة في التحول إلى مناهج جديدة تخدم الجودة في التربية.	71	89	82	17	–	259
		27.41	34.37	31.66	6.56	–	100
7	موروث الهياكل المؤسسية يشكل عائقا كبيرا في تحقيق الجودة على	69	111	64	14	1	259

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

	لمستوى الوظيفي والإداري	26.64	42.85	24.71	5.41	0.39	100
8	طبيعة الحكم المركزي لها تأثير كبير في طبيعة التغير المطلوب أو الوصول إلى جودة كونها تلاءم مكان دون أخر.	67	123	58	10	1	259
		25.87	47.49	22.39	3.86	0.39	100
9	دعم البحث والتطوير في قطاع التربية وتبني الاستنتاجات في خطط التربية ترتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة نظام الحكم	71	113	64	7	4	259
		27.42	43.63	24.71	2.70	1.54	100
10	اعتماد تبادل الأفكار والتشارك والمشاركة في المؤتمرات العالمية إستضافة الباحثين أثرا في تحقيق الجودة العالمية	99	91	53	12	4	259
		38.22	35.14	20.47	4.63	1.54	100
11	إن لسلوكيات المجتمع وأخلاقياته في التحرر من الماضي أو الرغبة في التحديث والتجديد دورا في اعتماد معايير الجودة العالمية	84	100	63	10	2	259
		32.43	38.61	24.33	3.86	0.77	100
12	تعمل المؤسسة التربوية على توفر أجواء بيئية داعمة لعمل الجودة.	71	99	65	13	11	259
		27.41	38.22	25.10	5.02	4.25	100
13	تنسق المؤسسة التربوية مع المؤسسات الأخرى بشأن الاهتمام بمخرجاتها من الطلبة المتفوقين.	73	84	70	26	6	259
		28.18	32.43	27.03	10.04	2.32	100

وهذا أيضا ينصب في أهمية الحكم الرشيد في تحقيق الجودة وفي المرتبة الثالثة جاءت إجابة محايد بنسبة (14.28%) وهي إجابة بعيدة عن الإجابات السابقة ثم جاءت بالمرتبة الرابعة لا اتفق وبنسبة (1.93%) ثم جاءت بالمرتبة الأخيرة لا اتفق بشدة وبنسبة (0.39%) وهي إجابة ضعيفة جدا وهذي الإجابة تؤيد عدم أهمية الحكم الرشيد في تحقيق الجودة كما بلغ الوسط الحسابي لهذا السؤال(4.24) والانحراف المعياري (0.952).

3- المحور الاجتماعي :وهو المحور الذي يهتم بالقضايا الاجتماعية في المؤسسة التعليمية مثل إيصال القيم الاجتماعية والثقافية والمواطنة إلى المتعلم وذلك عن طريق النظم التعليمية التي يتبعها ويدرس المحددات الاجتماعية التي تؤثر على السياسة التربوية في القطاع الاجتماعي بالإضافة إلى خلق شخصية اجتماعية تربوية تنسجم مع حضارة المجتمع والتربية ويبين الجدول رقم (5) عدد ونسب إجابات المبحوثين حول رأيهم لفقرات هذا المحور. وعند وصف نتائج الجدول يلاحظ من النتائج بان السؤال الأول للمحور الاجتماعي والمتضمن تساهم المدارس في تعزيز نشاط المجتمع المحلي, حيث جاءت اتفق بالمرتبة الأولى وبنسبة (35.52%) مما يعزز أهمية دورالمدارس في تعزيز وتنشيط المجتمع المحلي وجاءت إجابة اتفق بشدة في المرتبة الثانية وبنسبة (31.27%) وهي نسبة تعزز دور المدارس في تنشيط المجتمع المحلي وجاءت ثالثا إجابة محايد وبنسبة (27.80%) وهي نسبة متوسطة وتشير إلى استبعاد نوعا ما حول انفتاح المدارس وارتباطهابالمجتمع المحلي.وفي المرتبة الرابعة جاءت إجابة لا اتفق بنسبة (4.25%) أما إجابة لا اتفق بشدة فقد جاءت بالمرتبة الخامسة و بنسبة (1.16%) وهي إجابات ضعيفة أي أن المدارس لا تساهم في تعزيز نشاط المجتمع المحلي, حيث كانت قيمة الوسط الحسابي للسؤال هي (3.92) الانحراف المعياري هو (0.928).والسؤال الثاني

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

لهذا المحور فهو أخلاقيات مهنة التعليم وغرسها في نفوس الطلبة يساهم في صنع وازع يرسخ الأخلاقيات الاجتماعية التي تسهم في ضبط المجتمع,حيث جاءت إجابة اتفق بشدة بالمرتبة الأولى وبنسبة (44.40%) وهي أعلى نسبة من الإجابات وذلك للدور المتميز لأخلاقيات مهنة التعليم وأهميتهافي ترسيخ وضبط المجتمع وفي المرتبة الثانية جاءت إجابة اتفق بنسبة (42.47%) وهذا ما يعزز دور الأخلاقيات في ضبط المجتمع

جدول رقم (5)

يبين عدد ونسب **إجابات المبحوثين للمحور الاجتماعي**

ت	العبارات	درجة الأهمية					
		اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	المجموع / %
1	تساهم المدارس في تعزيز نشاط المجتمع المحلي	81	92	72	11	3	259
		31.27	35.52	27.80	4.25	1.16	100
2	أخلاقيات مهنة التعليم وغرسها في نفوس الطلبة يساهم في صنع وازع يرسخ الأخلاقيات الاجتماعية التي تسهم في ضبط المجتمع	115	110	30	4	–	259
		44.40	42.47	11.59	1.54	–	100
3	احترام الأنظمة والقوانين وتمتع الطالب بقيم الانتماء تسهم في صنع الوعي لدى الطالب وتقوي انتماءه وحرصه على النجاح	117	109	28	4	1	259
		45.17	42.09	10.81	1.54	0.39	100
4	أساليب التقنية الحديثة ونظام الحوافز تسهل مهمة الطالب من التعلم واختصار الوقت الكافي لاستيعاب المنهج	107	86	57	8	1	259
		41.31	33.20	22.01	3.09	0.39	100
5	طبيعة البيئة والمستوى الاجتماعي يسهمان في تعزيز إيجابيات تطبيق الجودة التربوية.	80	125	46	7	1	259
		30.89	48.26	17.76	2.70	0.39	100
6	يسهم الوضع الاجتماعي في تحريك المستوى الوظيفي لتحقيق صياغات تخدم تحقيق الجودة الشاملة في المؤسسة التربوية	86	101	64	7	1	259
		33.20	39	24.71	2.70	0.39	100
7	المسؤولية الاجتماعية الناضجة تشكل دافعا قويا في تقويم الجودة الشاملة ووضع المعايير	87	113	53	6	–	259
		33.59	43.63	20.46	2.32	–	100
8	المنظومة الاجتماعية تساهم في تقويم أداء المعلم والموظفين بما يخدم ويحفز تحقيق نتائج ملموسة في موضوع الجودة والتحسين الدائم	62	122	60	12	3	259
		23.94	47.10	23.17	4.63	1.16	100

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

9	تشكل المشكلات الأسرية عامل سلبي في حرص الطالب ومتابعته ومن ثم الابتعاد عن معايير الجودة التربوية.	90	119	44	5	1	259
		34.75	45.94	16.99	1.93	0.39	100
10	المجتمع المدرسي أكثر تأثيرا من شعور الأسرة في تحقيق ميول الطلبة نحو طرق الإبداع والأطر الفكرية التي تحقق نجاحا في صنع جودة شاملة	90	110	52	7	–	259
		34.75	42.47	20.08	2.70	–	100
11	ثقافة المجتمع ومدى ارتباطها بالمنهج الدراسي لدى المدرسة ومدى تطويره وتوصيله يحقق جودة في المنهج المدرسي.	87	114	49	9	–	259
		33.59	44.02	18.92	3.47	–	100
12	التفاعل الناجح في أجواء المدرسة بين الموظفين والطلبة والمدير يخلق مناخ من القيادة وتحقيق مخرجات هادفة في تحقيق جودة شاملة	116	103	37	3	–	259
		44.79	39.77	14.28	1.16	–	100
13	يعد المناخ الحضري عامل مساعد إيجابي في تحقيق خطوات سريعة وفاعلة في تحقيق الجودة الشاملة	93	103	54	9	–	259
		35.91	39.77	20.85	3.47	–	100
14	المتابعة و التقدير والاحترام المتبادل بين العاملين داخل المدرسة يعزز مستويات الجودة في المناخ التعليمي.	132	91	34	2	–	259
		50.97	35.13	13.13	0.77	–	100

وتشكل الإجابتين الأوليتين نسبة كبيرة من المبحوثين كون أهمية الأخلاق في المجتمع لها فاعلية كبيرة وجاءت في المرتبة الثالثة محايد بنسبة (11.59%) وفي المرتبة الرابعة لا اتفق وبنسبة (1.54%) وهي إجابات ضعيفة, أما الوسط الحسابي فكان (4.30) والانحراف المعياري (0.732). وكان السؤال الثالث هو احترام الأنظمة والقوانين وتمتع الطالب بقيم الانتماء تسهم في صنع الوعي لدى الطالب وتقوي انتماءه وحرصه على النجاح, حيث جاءت بالمرتبة الأولى اتفق بشدة وبنسبة (45.17%) وهذا يبين أن احترام الأنظمة والقوانين والتزام الطالب بقيم الانتماء تساهم في صنع الوعي الانتماء لديه وفي المرتبة الثانية جاءت اتفق وبنسبة (42.9%) وهذا يعزز دور الأنظمة والقوانين وتمتع الطلبة بقيم الانتماء ومساهمتها في صنع الوعي أما إجابة محايد فجاءت بالمرتبة الثالثة وبنسبة (10.81%) ويلاحظ إن الإجابتين الأوليتين أخذت حيزا كبيرا من عدد المبحوثين وهذا ما يؤكد أهمية دور الأنظمة والقوانين في المجتمع وجاءت رابعا لا اتفق بنسبة ضعيفة والمساوية (1.54%). وكان الوسط الحسابي (4.30) والانحراف المعياري (0.754).

4– المحور الاقتصادي: وهو الذي يهتم بالأمور المادية والمالية التي تخص المؤسسة التعليمية

أصبح المحور الاقتصادي في القطاع التربوي أسلوبا تستخدمه كل الدول المتقدمة من اجل النهوض بالجوانب التربوية. اذ يعتبر الوسيلة العلمية والعملية الفاعلة التي تهدف إلى تنظيم الموارد والإمكانات البشرية المتاحة لتحقيق الأهداف والغايات للوصل بإدارة الجودة لأعلى المستويات وبأقل الكلف واقصر طرق من اجل التفاعل مع المؤسسات التربوية للاستفادة من المدخلات والمخرجات واستغلال وتنمية العنصر البشري الذي يعتبر هو رأس مال كل تطور والاستفادة من الإمكانات المادية والبشرية والمعرفية والخبرات والتقنيات الحديثة, والجدول رقم (6) يوضح عدد ونسب إجابات المبحوثين في رأيهم للفقرات الخاصة بهذا

جدول رقم (6)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يبين عدد ونسب إجابات المبحوثين للمحور الاقتصادي

ت	العبارات	درجة الأهمية					
		اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	المجموع
1	الحوافز المالية تؤدي دوراكبيرا لسير عمل الموظفين لتحقيق أهداف الجودة وتحسين الأداء.	147	81	26	3	2	259
		56.76	31.27	10.04	1.16	0.77	100
2	التحول العالمي والمتغيرات المختلفة في الجانب الاقتصادي أسهمت في تطوير دور المعلم وقدرات ألطلبه في تحفيز الجودة الشاملة	88	102	60	7	2	259
		33.98	39.38	23.17	2.70	0.77	100
3	البرامج التدريبية المدعومة من قبل المؤسسة التربوية تختصر الوقت وتحقق كفاءة أعلى في الوصول إلى جودة في مجال التعليم	113	87	51	7	1	259
		43.63	33.59	19.69	2.70	0.39	100
4	الميزانية المتخصصة تكفل توفير مستلزمات الجودة وتوفير مسارات نجاحها	88	104	46	14	7	259
		33.98	40.15	17.76	5.41	2.70	100
5	يمكن للجانب الاقتصادي إن يحقق رقابة ذاتية بدلا من رقابة إدارية نتيجة تحقيق إشباع الرغبات والحاجات الإنسانية الهامة	84	104	59	10	2	259
		32.43	40.16	22.78	3.86	0.77	100
6	تحديد مواطن القوة والضعف في الهيكل التربوي تعززها القدرات المالية للمؤسسة	82	107	61	8	1	259
		31.66	41.31	23.55	3.09	0.39	100
7	مهارة صنع القرار وحل المشكلات تحتاج إلى مؤسسة خاصة للتدريب والتأهيل	86	119	42	12	–	259
		33.20	45.95	16.22	4.63	–	100

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

8	مفاهيم إدارة الجودة ترتبط ارتباطا وثيقا بالجانب الاقتصادي والمالي للمؤسسة التربوية	259	1	12	42	122	82
		100	0.39	4.63	16.22	47.10	31.66
9	الحاجة للإمكانات والعناصر المادية التي تدعم الجودة الشاملة وترفع كفاءتها تتأثر بالجانب الاقتصادي بقوة	259	–	6	34	123	96
		100	–	2.32	13.13	47.49	37.06
10	تكلفة الرقابة على الأداء التربوي وكذلك تطبيق الجودة يتوزع بين الجانب الاقتصادي والوازع الاجتماعي والجانب الإداري بصورة متوازنة	259	–	4	48	114	93
		100	–	1.54	18.53	44.02	35.91
11	القدرة الاقتصادية للأسرة في توفير الاحتياجات للأبناء تسهم في رفع كفاءة جودة التعليم	259	1	5	36	116	101
		100	0.39	1.93	13.90	44.78	39

المحور. وتم دراسة هذا المحور وصفياً للفقرات الثلاثة الاولى، حيث يلاحظ عند السؤال الأول هو الحوافز المالية تؤدي دوراكبيرا لسير عمل الموظفين لتحقيق أهداف الجودة وتحسين الأداء, بانها جاءت إجابة اتفق بشدة بالمرتبة الأولى وهي أعلى إجابات هذا المحور وذلك لأهمية الجوانب المادية والمالية في الإدارة التربوية وكانت النسبة (56.76%) وجاءت إجابة اتفق بالمرتبة الثانية وبنسبة (31.27%) وهي حقيقة تؤكدها إجابات المبحوثين في أهمية الحافز المالي في تحقيق الجودة وبالمرتبة الثالثة جاءت الإجابة محايد وبنسبة (10.04%) وهي نسبة ضعيفة والتي تعني بان الحوافز المالية قد لا تؤدي دور في سير عمل الموظفين لتحقيق الجودة وتحسين الأداء وتلتها في المرتبة الرابعة لا اتفق وبنسبة (1.16%) ثم الإجابة لا اتفق بشدة وبنسبة (0.77%) في المرتبة الأخيرة وهي نسب ضعيفة اذ ظهرت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة تساوي (4.42) وبانحراف معياري (0.780). أما السؤال الثاني فهو التحول العالمي والمتغيرات المختلفة في الجانب الاقتصادي أسهمت في تطوير دور المعلم وقدرات ألطلبه في تحفيز الجودة الشاملة. حيث جاءت إجابة اتفق بنسبة (39.38%) وهي الأعلى ثم في المرتبة الثانية اتفق بشدة بنسبة (33.98%)وهنا يتبين أهمية التحول العالمي في الجانب الاقتصادي مما يسهم في تطوير دور المعلم وقدرات الطلبة وبالتالي تحقيق الجودة, وجاء في المرتبة الثالثة محايد بنسبة (23.17%) وهي نسبة ليست قليلة وقد اتفق المبحوثين في هذي الفقرة بأن التحول العالمي لازال غير واضح في البيئة التربوية في العراق وجاء في المرتبة الرابعة لا اتفق بنسبة (2.70%) أما لا اتفق بشدة فكانت بالمرتبة الخامسة وبنسبة (0.77%) وهي نسبة ضعيفة, أما الوسط الحسابي فكان (4.03) والانحراف المعياري (0.867). وكان السؤال الثالث البرامج التدريبية المدعومة من قبل المؤسسة التربوية تختصر الوقت وتحقق كفاءة أعلى في الوصول إلى جودة في مجال التعليم, جاءت اتفق بشدة بالمرتبة الأولى بنسبة (43.63%) وفي المرتبة الثانية اتفق و بنسبة (33.59%) وهذا يؤكد أهمية البرامج التدريبية ودعمها للمؤسسة التربوية مما يؤدي إلى تحقيق الجودة, أما المرتبة الثالثة فكانت الإجابة محايد وبنسبة (19.69%) وهي نسبة ليست قليلة وهذا يفسر عدم الإفصاح عن طبيعة البرامج التدريبية وجاء بالمرتبة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الرابعة لا اتفق بنسبة (2.70%) وبالمرتبة الخامسة لا اتفق بشدة بنسبة (0.39%) وهي نسبة ضعيفة. حيث كان الوسط الحسابي للسؤال (4.17) والانحراف المعياري (0.865).

5– المحور الثقافي: وهو المحور الذي يختص بالبيئة والمناخ التعليمي للمؤسسة التربوية

يعد المحور الثقافي من المحاور المهمة في إدارة الجودة, فقد حضي موضوع ثقافة إدارة الجودة باهتمام واسع ليس على مستوى الباحثين والمفكرين فحسب بل وحتى في المؤسسات العامة والخاصة. فإذا أردنا ثقافة إدارة الجودة في أي مؤسسة كانت تربوية أو غير تربوية يجب إن يسود شعور تطبيق إدارة الجودة في تلك المؤسسة بين أفرادها جميعا. وتتمثل ثقافة الجودة بمجموع المعتقدات والسلوكيات والقيم الأساسية التي يكونها الأفراد داخل المؤسسة التي يعملون بها من اجل الوصول إلى أهدافهم المنشودة وهي نشر ثقافة الجودة في تلك المؤسسة. والجدول رقم (7) يوضح إجابات المبحوثين حول تساؤلات المحور الثقافي وفقا لدرجة الأهمية وكما يلي.

ويتضح من خلال ملاحظة درجة الأهمية لإجابات المبحوثين حول فقرات هذا المحور بان السؤال الأول – مستوى الواقع الثقافي والبيئة المحيطة بالمؤسسة يخلق مناخا ثقافيا وتعليميا متميزا يعزز جودة العملية التربوية حيث جاءت الإجابة اتفق بشدة في المرتبة الأولى بنسبة (44.02%) إي إن الواقع الثقافي والبيئة المحيطة بالمدرسة يمكنها إن تخلق مناخا يساعد في تعزيز الجودة التربوية وفي المرتبة الثانية اتفق وبنسبة (37.07%) وجاءت بالمرتبة الثالثة محايد بنسبة (17.37%) وبالمرتبة الرابعة لا اتفق بنسبة (1.54%) وهي نسبة ضعيفة لا تشكل تأثيرا واضحا في تعزيز الجودة العلمية والتربوية إذ بلغ الوسط الحسابي للفقرة (4.24) وبانحراف معياري (0.789). وكان السؤال الثاني النشاطات الثقافية المتنوعة تشكل مكانا خصبا لنماء أفكار الجودة, حيث جاءت اتفق بالمرتبة الأولى بنسبة (46.33%)لتشكل عاملا هاما في الثقافة المتنوعة في نماء الأفكار التي تخدم الجودة وفي المرتبة الثانية جاءت اتفق بشدة بنسبة (34.36%) وهي نسبة عالية تؤكد الاستفادة من النشاطات الثقافية لرفع مستوى الجودة وفي المرتبة الثالثة جاءت محايد بنسبة (18.54%) وهذا يفسر عدم الوضوح في الرؤية لعدد من الباحثين وفي المرتبة الرابعة جاءت لا اتفق بنسبة (0.77%), أما الوسط الحسابي فكان (4.14) والانحراف المعياري (0.736). أما السؤال الثالث المتضمن الموروث الثقافي يشكل حافزا غير ملموس في دعم الجوانب المعنوية وبناء منظومة تربوية فاعلة, فقد جاءت بالمرتبة الأولى اتفق بنسبة (42.86%) وهي نسبة عالية أعطت رأيها للموروث الثقافي والذي يشكل العامل المستتر في دعم العوامل المعنوية وبناء المنظومة التربوية وجاءت في المرتبة الثانية اتفق بشدة بنسبة (32.05%) وهي أيضا نسبة عالية تدعم الموروث الثقافي ثم جاءت في المرتبة الثالثة محايد بنسبة (21.23%) وهي نسبة ليست بالقليلة بمعنى الموروث الثقافي قد لا يشكل حاجزا ثم جاءت لا اتفق بالمرتبة الرابعة بنسبة (3.86%), حيث كان الوسط الحسابي للسؤال (4.03) والانحراف المعياري (0.830).

جدول (7)يبين عدد ونسب إجابات المبحوثين للمحور الثقافي

ت	العبارات	درجة الأهمية					
		اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	المجموع
							%

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

259	-	4	45	96	114	مستوى الواقع الثقافي والبيئة المحيطة بالمؤسسة يخلق مناخا ثقافيا وتعليميا متميزا يعزز جودة العملية التربوية.	1
100	-	1.54	17.37	37.07	44.02		
259	-	2	48	120	89	النشاطات الثقافية المتنوعة تشكل مكانا خصبا لنماء أفكار الجودة	2
100	-	0.77	18.54	46.33	34.36		
259	-	10	55	111	83	الموروث الثقافي يشكل حافزا غير ملموس في دعم الجوانب المعنوية وبناء منظومة تربوية فاعلة.	3
100	-	3.86	21.23	42.86	32.05		
259	1	4	58	119	77	تشكل البيئة الثقافية وعاء وخزين كبير في اختيار وتطبيق مؤشرات الجودة التي ترفع كفاءة القطاع التربوي.	4
100	0.39	1.54	22.39	45.95	29.73		
259	-	9	59	129	62	القنوات الثقافية بمختلف المستويات تشكل عامل اطمئنان يقوي الثقة في قطاع التربية في قدرتها على الإنجاز والتوليد والتحول.	5
100	-	3.47	22.78	49.81	23.94		
259	1	9	53	109	87	الثقافات المتعددة والتواصل مع بلدان العالم والاطلاع على التجارب يمثل فرصة لنضج الأفكار التي تقّوم قطاع التربية.	6
100	0.39	3.47	20.46	42.09	33.59		
259	2	7	59	97	94	الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة وشبكة التواصل لاجتماعي تشكل حاضنة أساسية ومنهج صحيح للارتقاء بالمستوى التربوي.	7
100	0.77	2.70	22.78	37.46	36.29		
259	-	4	54	107	94	الصروح العلمية والمباني تشكل معالم جاذبه ينتج عنها زيادة في كفاءة قطاع التربية فضلا المساهمات العالمية المستمرة.	8
100	-	1.54	20.85	41.32	36.29		
259	1	7	62	122	67	الملكية الفكرية ورأس المال الفكري يمثلان حافزا اقتصادي واجتماعي يدعم قطاع التربية والتعليم لتبني أفكار وممارسات جديدة.	9
100	0.39	2.70	23.94	47.10	25.87		
259	-	3	45	119	92	الثقافة تمثل عنصر مساند وقوي لدعم التغيرات والتحولات التربوية التي تدعم موضوع إدارة الجودة الشاملة.	10
100	-	1.16	17.37	45.95	35.52		
259	1	8	59	107	84	نواتج العملية التربوية ومكوناتها تتأثر تأثيرا موضوعيا وقويا بالجانب الثقافي للمكان والمجتمع.	11
100	0.39	3.09	22.78	41.31	32.43		

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

12	دور المكتبات والمراجع العلمية في تعزيز الثقافة والمتابعة العلمية المتواصلة تدعم جودة عملية التعليم والتعلم.	79	102	70	7	1	259
		30.50	39.38	27.03	2.70	0.39	100
13	الارتقاء بإدارة الجودة التربوية باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي المستمر يخلق نوعا من روح المنافسة بيننا وبين دول العالم.	83	112	57	6	1	259
		32.04	43.24	22.01	2.32	0.39	100
14	مستوى الوعي لدى المعلم في إدارة الجودة يسهم في رفع كفاءة التعليم ونجاحه.	101	112	42	4	-	259
		39	43.24	16.22	1.54	-	100
15	تشكل المؤسسة التربوية لجنة من العاملين فيها من اجل الحفاظ على بناية المدرسة وصيانتها.	106	94	52	6	1	259
		40.92	36.29	20.08	2.32	0.39	100

❖ **نتائج البحث**

1- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث في التعليم الثانوي بقليل وهذا يعطي انطباع من أن طبيعة التقاسم المشترك للمسؤولية التربوية في المجتمع بين كلا الجنسين.

2- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال معامل الاختلاف وبالاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري إن الجانب الاجتماعي يشكل المركز الأول وبنسبة 14.85% من بين محاور الدراسة من حيث الاهتمام بإدارة الجودة حيث ظهر لعامل المتابعة والاحترام بين العاملين دورا فاعلا في رفع مستوى الجودة بينما تلعب المنظومة الاجتماعية دورا أخر في الأهمية في أداء المعلمين والموظفين مما يحفز في تحقيق نتائج ملموسة في إدارة الجودة في المؤسسة التربوية.

3- اتضح من نتائج الدراسة الميدانية من خلال معامل الاختلاف وبالاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري أن المحور الإداري حل في المرتبة الثانية وبنسبة 15.23% بالأهمية في محاور الدراسة كما بينت الدراسة أن للمدير الدور الأهم في اقتراح الخطط ووضعها وكذلك العمل في تنفيذها إضافة أن للجنة الجودة دور في تحليل نقاط القوة والضعف في أداء المعمين في المدرسة.

4- أسفرت نتائج الدراسة الميدانية ومن خلال معامل الاختلاف وبالاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري أن المحور الثقافي دورا مهما حيث حل في المرتبة الثالثة وبنسبة 15.64% في التأثير بالجودة حيث وجد أن الواقع الثقافي والبيئة المحيطة يصنع مناخا ثقافيا وتعليمي مميز يدعم إدارة الجودة في العملية التربوية وكذلك القنوات الثقافية تشكل عامل اطمئنان يبعث الثقة في قطاع التربية ويشجعها على الإنجاز والتحول.

5- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية ومن خلال معامل الاختلاف وبالاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري أن المحور السياسي جاء بالمرتبة الرابعة في الأولوية وبنسبة 16% في إدارة الجودة في المؤسسة التربوية حيث أظهرت أن للحكم الرشيد دورا هاما لكون من خلاله يظهر الصورة الحقيقية لإدارة الجودة الشاملة, كما وبينت أن لتنسيق المؤسسة مع المؤسسات الأخرى يشكل أهمية في تحسين مخرجاتها في العملية التربوية.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

6- أسفرت نتائج الدراسة الميدانية ومن خلال معامل الاختلاف وبالاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري بان المحور الاقتصادي حصل على المرتبة الخامسة وبنسبة 16.02% من الأهمية في إدارة الجودة الشاملة حيث بين وجود معوقات مادية ومالية وكذلك ضعف التفاعل بين المعلم والطالب إضافة إلى ضعف القدرة في توظيف التقنيات الحديثة لرفع كفاءة الجودة وأظهرت عدم اهتمام المؤسسة فعليا بالجانب الاقتصادي وذلك عن طريق التعاطي والحافز المالي لأعضاء لجنة إدارة الجودة.

❖ **التوصيات**

وفي ضوء النتائج التي انتهت إليها البحث حدد الباحثون بعض التوصيات والمعالجات التي من شانها أن يستفيد منها الباحثون في المستقبل ومنها توصيات إلى وزارة التربية والمؤسسات التربوية وهي:

1- على وزارة التربية الاهتمام بإدارة الجودة كونها منهج شامل للتغير, فهي ليست مجرد نظرية بل هي خطوات عملية تهدف إلى تكامل الأدوات لتحقيق كفاءة في إدارة الجودة لغرض ضبط النظام القيادي وتطوير المستوى المعرفي والمهاري واعتبارها منهجا ثابتا من مناهج الوزارة.

2- على وزارة التربية العناية التامة عند اختيار أعضاء لجنة الجودة من حيث الرغبة والمقدرة لضمان العمل بفاعلية في هذه اللجنة في المدارس الثانوية, وتمكين هذه اللجنة من الاطلاع والعمل بالإمكانات الحديثة واستخدام المهارات الالكترونية اللازمة.

3- ضرورة اهتمام المؤسسة التربوية في كيفية إعداد برامج من شانها رفع كفاءة مستوى أعضاء لجنة الجودة في المدرسة الثانوية من خلال التدريب والتأهيل واكتساب الخبرات وتوظيف المهارات بشكل علمي يدعمه الجانب النظري لغرض تطبيق إليه من شانها رفع كفاءة إدارة الجودة في المؤسسة.

4- السعي لاستقطاب مستوى جديد من التكنولوجيا والثقافة بهدف سد الفجوة في إدارة الجودة مابين الواقع المحلي والعالم الأخر من خلال تشجيع أعضاء لجان الجودة وزجهم في دورات تطويرية ومؤتمرات خاصة بالجودة.

5- إعادة النظر في الهياكل المؤسسية التربوية والتخلص من النظام العمودي واللجوء إلى النظام الأفقي كونها تضمن السرعة في معالجة السلبيات واختيار الأفضل.

6- ترصين عمل لجان الجودة الشاملة عن طريق تعزيز الرضا الوظيفي للعاملين بالجودة ووضع خطط تربوية تحتوي على برامج خاصة تهدف إلى تعزيز كفاءة لجنة إدارة الجودة في المستقبل.

المراجع : References

1. ابراش، إبراهيم (2008). المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان.
2. بلوط ، حسن إبراهيم (2005). المبادئ والاتجاهات الحديثة في إدارة المؤسسات. دارالنهضة العربية. لبنان. ص17.
3. البيلاوي، حسن حسين وآخرون (2006). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد.ط1. دار المسير. عمان. الأردن.
4. التميمي، نهاد كريم (2014). التعليم والإدارة والإشراف التربوي . مكتبة الكلية. بغداد.
5. جابر، الاء (2016). تعريف الإدارة التربوية وخصائصها. على الموقع. www.madow3.com.
6. جودة ، محفوظ احمد (2012). إدارة الجودة الشاملة مفاهيم وتطبيقات. ط6. دار وائل للنشر. عمان. الأردن.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

7. الحاج ، طارق و حسن، د. فليح (2009). الاقتصاد الإداري. ط1. دار صفاء للنشر. عمان.
8. حافظ ، عبد الناصر علك (2015). إدارة الجودة وإدارة الجودة البيئية. مكتب السيسبان بغداد.
9. الدليمي، خلف حسين علي. تخطيط الخدمات المجتمعية والبنى التحتية . دار الصفاء. عمان. 2009
10. رضوان، محمود عبد الفتاح (2012). إدارة الجودة الشاملة فكر وفلسفة قبل إن يكون تطبيق. ط1. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة. مصر.
11. سلاطنية، بلقاسم و الجيلاني، د. احسان (2012). أسس المناهج الاجتماعية. دار الفجر للنشر والتوزيع. القاهرة.
12. الشماع ، خليل مُحَمَّد حسن (2007). مبادئ الإدارة. ط5. دار المسير. عمان. الأردن.
13. الطيف، بشير إبراهيم وآخرون (2009). خدمات المدن. المؤسسة الحديثة للكتاب. طرابلس. لبنان.ص 111-112.
14. العاني، صبري رديف (1987). العينات. مطبعة جامعة بغداد. بغداد. ص43 .
15. العبادي ، هاشم فوزي وآخرون (2009). إدارة الموارد البشرية. دار الكتب والوثائق. بغداد.
16. Bhattacherjee. Anol (2012). Social Science Research Principles Methods and Practices. 2nd edition. U.S.A. P65.